تحليل الخبرة الاكتوارية وقبول التأمين على الحياة الفردي

دراسة حالة في شركة التأمين العراقية العامة

Analysis of actuarial experience and acceptance of individual life insurance

A case study in the Iraqi General Insurance Company

باسم حسين نور القصير

علاء عبد الكريم البلداوي المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

المستخلص

ان هذا البحث يسعى من خلال تبنيه لمتغيرين اساسيين حيث اعتبر الخبرة الاكتوارية متغير مستقل، اما عملية قبول الخطر والابعاد المتعلقة بها تعتبر متغير تابع، واعتمد البحث الى عرض البيانات التي حققتها الشركة خلال قيامها بأعمال التأمين على الحياة اثناء اعتمادها للخبرة الاكتوارية في بداية اعمالها حيث تم اعتماد الاسلوب التاريخي في تحليل تلك البيانات لإثبات راي الباحث، من خلال تحليل البيانات (**٥ سنوات**) للمدة الاولى والتي تمتد بين (١٩٧٥-١٩٧٩) وهي المدة التي تبنت خلالها الشركة الخبرة الاكتوارية آنذاك، كما تم اخذ بيانات لنفس الابعاد المتعلقة بعملية قبول الخطر في تلك المدة وتحليلها للمدة ثانية وهي ايضا (**٥ سنوات**) تتعلق بالمدة الثانية الممتدة بين السنوات (٢٠١٣-٢٠١٧) والتي لم تتبنى فيها الشركة الخبرة الاكتوارية في اعمالها، حيث يتضح مستوى الانخفاض في عمليات القبول لوثائق التأمين على الحياة الفردي بالرغم من التطور الحاصل في حجم السكان والتطور التكنولوجي والتحسن الصحي والمعيشي والثقافي وغيرها، والتي من المفترض ان تساهم في رفع مستوى القبول لوثائق التأمين علة الحياة الفردي، وعند الدراسة والتحليل لعمليات القبول للمدتين اعلاه وما نتج عنها من مؤشرات تم الاستنتاج بان عدم اعتماد الخبرة الاكتوارية في (عمليات القبول الاعتيادي، والقبول غير الاعتيادي، والقبول بفحص طبي او بدونه، او القبول حسب الفئات العمرية، او عدد الوثائق التي يتم قبولها من مجموع الطلبات الواردة الى الشركة، او مدة التأمين المطلوبة وغيرها) لها الاثر المهم في نشاط التأمين على الحياة الفردي، كما اوصت الدراسة بمعرفة سبب اهمال دور الخبرة الاكتوارية في عمل شركة التأمين العراقية العامة، إضافة الى ضرورة إعداد وتهيئة خبراء إكتواريين يتم الاعتماد عليهم في المستقبل، كما لابد من الاطلاع على اعمال شركات التأمين العالمية التي تعتمد في اعمالها على الخبرة الاكتوارية، فضلا عن العمل على زيادة الوعي حول المهنة الاكتوارية بين موظفي الشركة، وجعلها جزء اساسي ضمن الهيكل التنظيمي، مع التركيز على ان يأخذ ديوان التأمين العراقي دوره في هذا المجال، وإعداد تقارير وتعرفات إكتوارية تتماشى مع التطور الحاصل في المجتمع.

Abstract

This research seeks through the adoption of two basic variables, where he considered the actuarial experience as an independent variable, while the process of accepting the risk and dimensions related to it is a dependent variable, the research was adopted to present the data achieved by the company during the life insurance business during the adoption of actuarial experience at the beginning of its work where Adoption of the historical method in the analysis of those data to prove the researcher's opinion, through the analysis of data (5 years) for the first period, which extends between (1975-1979), the period during which the company adopted the actuarial experience at the time, also taken data for the same dimensions related to the process of acceptance etc. During the period and analysis for the second period, it is also (5 years) related to the second period between the years (2013-2017) in which the company did not adopt the actuarial experience in its business, where the level of decline in the acceptance of individual life insurance policies despite the progress In the size of the population and technological development and health improvement, living, cultural and other, which is supposed to contribute to raise the level of acceptance of insurance policies individual life, and when studying and analysis of the admissions processes for the two periods above and the resulting indicators have been concluded that the lack of actuarial experience in (practical Normal admission, unusual admission, admission to or without medical examination, admission by age group, number of documents admitted from the total number of applications received to the company, required insurance period, etc.) have a significant impact on individual life insurance activity. The study recommended to know the reason for the neglect of the role of actuarial experience in the work of the Iraqi General Insurance Company, in addition to the need to prepare and prepare the actuaries to be relied upon

in the future, as well as to be acquainted with the work of international insurance companies that depend on the actuarial experience, as well as work to increase The Awareness about the actuarial profession among the employees of the company, and make it an essential part of the organization al structure, with a focus on the Iraqi Insurance Bureau to take its role in this area, and the preparation of actuarial reports and tariffs in line with the development in society.

١- المقدمة

تواجه شركات التأمين كغيرها من الشركات الكثير من التحديات التي تجعل من عملية تقدير الخطر عند عملية الاكتتاب بوثائق التأمين على الحياة الفردي، حيث تواجه العديد من الصعوبات والتعقيد في عملية الوصول الى تحديد السعر المناسب ووضع القسط المطلوب من طالبي التأمين على الحياة، وهنا لابد ان تتوفر اسلوب يبعد شركات التأمين عن هذه الاخطار، من خلال الاعتماد على جهة متخصصة في تبني تقديرات لتلك الاخطار تكون هي الاقرب الى الواقع وتراعي موضوع العدالة في تحديد السعر والقسط المطلوبين بين طرفي العقد التأميني، لذلك فان الخبرات الاكتوارية ومنذ نشوئها قامت بهذه المهمة الصعبة واخذت على عاتقها تكوين الجداول الخاصة بالحياة والوفاة للمجتمع الذي تعمل فيه شركات التأمين على الحياة، ووضع جداول إكتوارية وتعرفات تعتبر هي الاساس في وضع تلك الاسعار، وعلية فان توفر الخبرة الاكتوارية مهمة في اي مؤسسة تأمينية، وخاصة الشركات التي تمارس اعمال التأمين على الحياة، وقدر تعلق الامر بشركة التأمين العراقية العامة فإنها اعتمدت هذه الخبرة في بدايات قيامها بأعمال التأمين على الحياة، وقد اعتمدت تعرفات تتماشى مع المتغيرات والمخاطر التي ترافق تلك المدة من الزمن، وحققت آنذاك نتائج جيدة ومتميزة مقارنة مع المدة الاخيرة التي تم التطرق اليها في هذا البحث، بالرغم من الفارق الكبير الذي حصل في حجم السكان والمتغيرات الثقافية والاجتماعية والصحية والتكنلوجية خلال المدة الاخيرة والتي من المفترض انها تحقق تطور اكثر واكبر من الوقت السابق، لكن اهمال دور الخبراء الاكتوارين ومراعاة التحديث للتعرفات وجداول الحياة والوفاة خلال فترات لا تتعدى ٣-٥ سنوات كما هو معمول به في الشركات التأمينية العالمية الريادية وحتى الاقليمية منها، حيث ادى هذا الاهمال الى تدهور انتاجية الشركة وتعرضها لخسارات متتالية في اغلب الاحيان، وقد توصل البحث الى عدة عدد من الاستنتاجات والتوصيات والتي من شأنها ان تضع الحلول المناسبة لمشكلة البحث ومدى اهمية ان تراعيها شركة التأمين العراقية عينة البحث وان تأخذها على محمل الجد وتحاول النهوض بمحفظة التأمين الفردي كونها من المحافظ المهمة التي تعتمد عليها اغلب شركات التأمين على الحياة في العالم.... والله الموفق والمستعان.

١-٢ منهجية البحث

١-٢-١: مشكلة البحث

ان مشكلة البحث تتلخص بالآتي:

١. ان غياب الخبرة الاكتوارية يعد من اهم اسباب انخفاض انتاجية شركة التأمين العراقية العامة في عملية تقدير الخطر لوثائق تأمين الحياة الفردي.
٢. يعد تقدير الخطر في التأمين على الحياة بالتعقيد والتشابك بين مصادر الخطر المختلفة مثل العمر والمهنة والحالة الصحية وفترة التأمين وحجم المبلغ المطلوب وعدد الاشخاص في الوثيقة الواحدة ومدة التأمين وغيرها وهذا التعقيد ادى الى ضعف احتساب السعر لهذه الوثائق والذي ادى الى انخفاض انتاجية الشركة منها.
٣. ان تقدير الخطر لوثائق التأمين على الحياة الفردي يتم حاليا بالاعتماد على التقدير الشخصي والتخمين المبني على خبرة العاملين في قسم الاصدار في الشركة، ولم يتم على اساس الخبرة الاكتوارية المتخصصة في ذلك.

١-٢-٢: <u>أهداف البحث</u>

من اهم الاهداف التي يسعى اليها هذا البحث الاتي:

١. اظهار الاهمية في اعتماد الخبرة الاكتوارية لعملية تقدير الخطر لوثائق تأمين الحياة الفردية.
٢. توضيح الارتباط بين اعمال الخبرة الاكتوارية ونتائج الدراسات والتحليل التي تقوم بها لتقدير الخطر في وثائق التأمين على الحياة الفردي.

١-٢-٣: <u>أهمية البحث</u>:

تبرز أهمية البحث من خلال الآتي:

١. بيان اهمية توفر الخبرة الاكتوارية في شركات التأمين والذي يعد من اهم مقومات نجاحها وان هذا البحث يحاول ابراز العلاقة بين الخبرة الاكتوارية وتقدير الخطر في تأمينات الحياة.
٢. ان قلة البحوث في مجال العلوم الاكتوارية وارتباطها بقطاع التأمين تحتم على المهتمين في مجال البحث العلمي المتعلق بهذا القطاع البحث والدراسة المعمقة بهذه العلوم واظهار حجم الاهمية فيها لهذا القطاع المهم.
٣. تقليل العبئ الذي يقع على عاتق قسم الاصدار في تقدير الخطر لوثائق تأمين الحياة من خلال الارشاد والتوجيه باتباع توصيات ونتائج الدراسات الاكتوارية التي تكون مبنية على اساس علمي متمرس.

١-٢-٤: <u>فرضية البحث</u>

يوجد ارتباط بين وثائق التأمين على الحياة الفردي وبين وجود الخبرة الاكتوارية في شركة التأمين العراقية العامة.

١-٢-٥: <u>حدود البحث</u>

١. **الحدود المكانية:** – شركة التأمين العراقية العامة / الادارة العامة / بغداد
٢. **الحدود الزمانية:** – حدود البحث الزمانية تمثل (١٠) سنوات، حيث ان (٥) الاولى تمثل المدة التي تمتد بين (١٩٧٥-١٩٧٩) اثناء تبني الخبرة الاكتوارية من قبل الشركة في تلك المدة، والمدة الثانية تمتد بين (٢٠١٣-٢٠١٧) اثناء عدم تبني الخبرة الاكتوارية من قبل الشركة.

١-٢-٦: منهج البحث

تعتمد الدراسة على المنهجين (التحليلي) و (التاريخي)، لإظهار العلاقة بين متغيرات الدراسة، من خلال تحليل البيانات المتحصلة عن متغيرات البحث، وبيان النتائج التي ظهرت على ضوء ذلك التحليل من خلال التفسير لمضامينها وما توصلت اليه من استنتاجات، لوضع التوصيات اللازمة والحلول والمقترحات التي تهدف الى حل المشكلة بطريقة علمية.

١-٢-٧: مجتمع البحث:

مجتمع البحث: شركة التأمين العراقية العامة / قسم التأمين على الحياة الفردي.

<u>١-٢-٨: – مصادر جمع البيانات</u>

١-٢-٨-١: – الجانب النظري: – ويتضمن الاتي: –

- الكتب العلمية والرسائل والأطاريح، والدوريات، والبحوث العربية والأجنبية
- القوانين والأنظمة والتعليمات المطبقة.
- النشرات والتقارير التأمينية.
- الشبكة الدولية للمعلومات {الانترنيت}.

١-٢-٨-٢: – الجاني التطبيقي:

ويتضمن الجانب العملي والتحليلي بين متغيرات البحث ومدى الترابط في العلاقة بينهما حيث يعتمد البحث على المنهج التطبيقي التحليلي والمنهج التاريخي، حيث سيتم تشخيص الواقع الفعلي للشركة من خلال تحليل بيانات فترتين زمنيتين لعمل الشركة اثناء تبني الخبرة الاكتوارية وعدم تبنيها، والتي تم الحصول عليها من شركة التأمين العراقية العامة وبما يتماشى مع حاجة البحث للخروج بتحليل علمي يثبت ويعزز رأي الباحث في مشكلة البحث.

<u>٢- الجانب النظري</u>

٢-١مفهوم العلوم الاكتوارية: -

٢-١-١: -مدخل عام لمفهوم العلوم الاكتوارية (Actuarial Science) والتعريف: -

ان الاكتوارية هي كلمة اجنبيه في الاصـــل، وتعرف باللغة الانكليزية (Actuary)، وعند ترجمتها الى العربية فإنها تعني **الخبير بشؤون التأمين (بعلبكي ومنير، ٢٠٠٦: ١٤).**

ويعد العلم الإكتواري مهم جدّاً في جميع نواحي الحياة، ذلك لما له من قدرة على تقليل الخســـائر المادّية والحد من آثارها، وقد حظي باهتمام العديد من الجامعات على مســـتوى العالم، وتم تدريســـه طبقاً لمعايير عدّة ومنها توقّعات التوظيف والبيئة والدخل وغيرها، فقد ســـاعدت هذه المهنة في تطوير العديد من شـــركات التأمين والقطاعات الاخرى والمحافظة على اســـتثماراتها وتقليل خسائرها المادّية، وذلك من خلال ما يقوم به الإكتواريون من تنبّؤات تُساعد في معرفة حجم الخسائر المتوقّعة ومحاولة تقليلها والحد منها ومن آثارها على استثمار الشّركة في حين ان مفهوم الدراسات الاكتوارية بشكل عام هي دراسات تقوم على التنبؤ بالمستقبل للوقاية من الخطر **(عباد، ٢٠١٢: ١٨٣).**

ومن خلال العلوم الاكتوارية يتم وضع معادلات او نماذج إكتوارية تستعمل لتكوين ما يعرف بـ**(الجدول الإكتواري)** او جدول الحياة او الوفيات حيث تستعمل هذه المعادلات بإجراء عملية الفحص الإكتواري وقياس العجز الإكتواري، وتعد بمثابة الاداة التي تستعملها المهنة الاكتوارية لوضـــع معادلات إكتوارية تتغير بتغير الزمان والمكان الذي تعمل فيه تلك الدراســـات، من خلال توظيف الطرق والاساليب الاحصائية والرياضية وغيرها من التطبيقات. **(Corazza, 2010: 63 & Pizzi)**

ويمكن تعريف العلوم الاكتوارية بانها (مجموعة من العلوم التطبيقية المرتبطة مع بعضـــها البعض وهي الرياضـــيات التطبيقية والاحتمالات والاحصـــاء والاقتصـــاد والتمويل والمهارات الحاســـوبية) **(عبد الرحمن، ٢٠١٤: ٤)**، اما **الحلايقة** ترى ان (العلوم االاكتوارية هي أحد الفروع التي تُحدّد فيها المخاطر في مجال التمويل، والتأمين، وذلك عن طريق استخدام الإحصاءات، والأساليب الرياضـية بالإضـافة إلى وضـع حلول للتقليل من احتمالية وقوع الأحداث الغير مرغوبة، وتقليل النتائج السـلبية لهذه الأحداث عند وقوعها) **(الحلايقة، ٢٠١٨: ١٠)**

وعليه يمكن تعريف العلوم الاكتوارية (بانها علم يمزج بين علوم الرياضيات والاحصاء والاحتمالات والاقتصاد والمال وعلوم الحاسوب، والتي يستطيع فيها الخبير الإكتواري بمهاراته المتعددة، من دراسة البيانات المتوفرة عن فترة زمنية معينة او فترات متعددة اخرى، للتعرف على المخاطر المستقبلية المحتملة الوقوع، وتحويلها الى معلومات ذات طابع كمي (لغة الارقام)، لغرض مواجهتها والاستعداد لها بغية تحقيق الاهداف ودرئ الخسائر الناجمة عند تحقق تلك الاخطار)

اما عمل الخبير الإكتواري في القطاع التأميني يشكل اهمية بارزة واساسية لأنه لا يقدم الاحصـائيات الخاصـة فقط، بل يتعاطى مع كافة المسـائل الادارية والمالية والفنية ويمتلك مسؤولية حساسـة لما يقدمه من نصـائح وملاحظات في القبول والاختيار، ناهيك عن اعمال الرقابة والاشراف ايضـا، وتعتبر تأمينات الحياة هي الجذر الاول والمجال الاوسع لبصمات الإكتواريين ويظهر ذلك جليا من خلال جداول الحياة **(Life Table)** وفي المعدلات التي تقابل جدول الوفاة **(Mortality Table)**، بالإضـــافة الى حزمة من المؤشرات والمعدلات والمعلومات عن الحوادث والعجز والشفاء وغيرها، يضاف الى ذلك التحديد لحجم المصاريف والنفقات الادارية ويرافقه تحديد اســـعار الفائدة وما يرافقه من حالات التضـــخم او النمو، والإكتواري يراعي كل هذه الامور وغيرها ليضـــع التعرفة التأمينية المناسـبة بأرقام نسـبية مئوية او ألفية، حيث تشـير جميع قوانين هيئات التأمين (قوانين تنظيم اعمال التأمين) الى الزامية وجود خبير إكتواري مرخص في شركات التأمين.**(جميل،٢٠١٦: ١٥١)**

حيث يمكن تعريف **الخبير الإكتواري** (هو مفكر متعدد المواصـــفات الاســـتراتيجية ومتمرس في النظريات والتطبيقات في علوم الرياضـيات والإحصـاءات والاقتصـاد وحسـاب الاحتمالات والعلوم المالية) **(راشـد، ٢٠٠٥:٢)**، **ويرى سـالم** (هو شـخص له من المؤهلات والخبرات ما يمكنه من فهم وادارة الخطر في المؤسـسـات المالية بما فيها شـركات التأمين) **(سـالم، ٢٠١١: ١٥٠)**، **اما قطب** فيرى ان (الخبير الإكتواري هو المتخصص في تقييم الأثار المالية الناجمة عن المخاطر المختلفة التي تنشأ مستقبلا مستخدما الاساليب الرياضية والإحصائية لتقييم هذه المخاطر والعمل على تقليل الأثر المادي المترتب عليها)**(قطب،٢٠١٤: ٥)**

وتأسيسا على ما تقدم من تعريفات يمكن تعريف **الخبير الإكتواري (بأنه الشخص المتمرس والمتخصص والذي بمقدوره أن يقوم بدراسة وتحليل البيانات التي حصلت في الماضي لجهة ما، ليضع التوقعات المالية المستقبلية والنماذج الرياضية المناسبة لها، لمساعدة تلك الجهة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ووضع السياسات المالية المناسبة لأنشطتها المختلفة).**

٢-١-٢ المهارات التي يحملها الخبير الإكتواري: -

يقوم الخبراء الإكتواريين المهرة بتحديد وتقييم وإدارة المخاطر، ولطالما اقترنت مهنة الخبراء الإكتواريين بقطاع التأمين بصورة تقليدية، نظراً لتركيز هذا القطاع على توفير حلول ومنتجات تساعد الناس والشركات والحكومات في إدارة المخاطر التي يتعرضون لها ، ويشكل هؤلاء الخبراء العمود الفقري الرئيسي لقطاع التأمين، وتشتمل المهام التي يقومون بها على تطوير وتسعير وإدارة منتجات التأمين، وتحديد حجم الاحتياطات التي يجب ان تحتفظ بها شركات التأمين لمقابلة التزاماتها المالية والنمذجة المالية ، لتحقيق العديد من الأهداف وتحليل الخبرة، والتسويق ، والتحليل التنافسي لملفات الشركات وإدارة مخاطرها. **(أجايي ، ٢٠١١: ٩)**
ومن المهارات التي يجب ان يتمتع بها الإكتواريين الاتي: **(الحلايقة، ٢٠١٨: ٤)**

- المهارات في حل المشكلات بشكل تحليليّ من خلال فحص البيانات المعقّدة وتحديد الأنماط والاتجاهات لتحديد العوامل التي أدّت إلى نتائج معيّنة.
- المعرفة في الأعمال المالية.
- المهارات في الرياضيات والحساب وايضا امتلاك القدرة على القيام بالعمليات الحسابيّة الأساسيّة بسرعة وبشكل صحيح.
- المهارات في الحاسوب بالإضافة إلى امتلاكهم القدرة على البرمجة بلغة البرمجة الإحصائيّة.
- مهارات التعامل والتواصل مع الآخرين.

٢-٢: -العلاقة بين قبول الخطر التأميني والخبرة الاكتوارية: -

تعد المهنة الاكتوارية وادارة الخطر بمثابة عمل متكامل وخاصة في قطاع التأمين، حيث ان الاتجاه العالمي يعمل على تأهيل **(الإكتواريين)** على مستوى العالم الى مديري أخطار، حيث ان المهنة الاكتوارية تقوم بإجراء الحسابات الفنية للأقساط والاحتياطيات المالية والمخصصات الفنية والارباح المتوقعة من التأمين اما ادارة الخطر فتقوم بتحديد كل الأخطار التي تتعرض لها الشركة، وان الفرق بين الخبرة الاكتوارية وادارة المخاطر هو ان الاولى تهتم بالأخطار المتوقعة التي يمكن ان تتعرض لها الشركة لوفاة حالة ما في تأمينات الحياة والوضع الصحي للعملاء ثم يحدد السعر والقسط المناسبين، كما تتوقع التعويضات والمطالبات التي تسددها الشركة بنهاية العام والدراسات ويضع الإكتواري تقريره والاسعار المناسبة والاقساط الكافية.

اما مدير الأخطار فيحدد الأخطار غير المتوقعة مثلما حدث في **(١١ سبتمبر ٢٠٠١)** عند ضرب برجي التجارة العالميين وهو خطر غير متوقع ان يحدث في اكبر دولة بالعالم، مما ادى الى تعرض شركات تأمين عملاقة في امريكا مثل **«AIG»**للإفلاس لولا تدخل الدولة وتحمل شركات التأمين واعادة التأمين العالمية تعويضات ضخمة، كما ان الازمة المالية العالمية في **(٢٠٠٨)** لم يتوقعها الإكتواريين وهى مهمة مديري الخطر، حيث ادت الى تكبد هذه الشركات التي كانت تؤمن على قروض الرهن العقاري بالولايات المتحدة، الى تعويضات ضخمة لولا تدخل الدولة.**(الجارحي، ٢٠١٥: ٧)**

ان الخبرة الاكتوارية تعمل على قياس الخطر المالي الذى تتعرض له المنشأة، وفى مجال التأمين توجد مخاطر كثيرة منها تأمينية واكتتابية واخرى سوقية واستثمارية وتشغيلية وأخطار الشركة الداخلية، حيث يعمل الإكتواري على الحد من وقوع تلك الأخطار، ويقوم بتوفير المعلومات للموارد المالية و المخصصات الفنية، اضافة الى الاكتتاب السليم للأخطار بكل انواعها لجميع فروع التأمين، فضلا عن التأكد من سلامة الوضع الاستثماري بكفاءة لتحقيق عوائد جيدة تقابل صرف التعويضات للوفاء بالتزاماتها طويلة وقصيرة الاجل، والاهتمام بسعر الصرف على حصص معيد التأمين.**(جبر، ٢٠١٥: ٢٥)**.

ان الخطر من الناحية التأمينية يعني الحادث الذي يترتب على وقوعه دفع التعويض او مبلغ التأمين المنصوص عليه بوثيقة التأمين، وهذا الخطر هو حادث محتمل الوقوع ويسبب خسارة مادية او معنوية يمكن قياسها (سلام، ٢٠٠٧: ٢٢).

وقد تواجه المؤسسات التأمينية مخاطر ناشئة جديدة، حيث تسعى لتحقيق النمو اضافة الى تحقيق الربح، وتحاول ايضا زيادة العائد على رأس المال من خلال فهم فرص توزيع رأس المال المعدلة حسب المخاطر، اذ تساعد المهنة الاكتوارية وخبرائها من خلال التحليل والدراسات التي يقومون بها في اتخاذ قرارات مستنيرة لأصحاب القرار بالاتي: – **(Turqieh, 2: 2019)**

- ❖ تنمية منتجاتهم.
- ❖ إدارة المخاطر ورأس المال.
- ❖ خفض تكاليف التشغيل.
- ❖ تطوير برامج الحوافز والمكافآت لمواجهة تحديات العمل.

٢-٢-١ اسلوب انتقاء الخطر في وثائق التأمين على الحياة:

يمكن ان تعريف عملية انتقاء الخطر (بانها اجراءات الفرز بين الاخطار الجيدة والاخطار الرديئة للحصول على مجموعة متناسقة من الاخطار الجيدة القابلة للتأمين بأغطية تلبي حاجات طالبيها) **(السيفي،٢٠٠٦: ٢٧٩)**

وتعد الاسعار التي تم تثبيتها في التعرفات التي يعدها الخبراء الاكتواريين، هي اسعار تم احتسابها على اساس الاشخاص الاعتياديين والذين يتمتعون بصحة جيدة ويمارسون مهنا غير خطرة، وان هذه الاسعار لا تتناسب بالتأكيد مع الاشخاص ذوي الخطورة العالية، ولا يتمتعون بصحة جيدة والذين يمتهنون مهنا خطرة، حيث يقوم مقدر الخطر باتخاذ قراره بقبول التأمين بشكل اعتيادي او غير اعتيادي او بموجب فحص طبي او بدونه او بفرض اسعار واقساط اضافية او فرض شروط اضافية، وأحيانا رفض التأمين.

٢-٢-٢ اهداف عملية انتقاء الخطر ضمن تأمينات الحياة: –

تهدف عملية انتقاء الخطر في وثائق التأمين على الحياة الفردي الى الاتي: **(ابو بكر، ٢٠٠٨: ٥٢)**

- ❖ انتقاء الاخطار الجيدة لغرض الحصول على اخطار متجانسة للاشخاص المطلوب التأمين على حياتهم.
- ❖ فرز الانحرافات الصحية العادية عن الانحرافات الصحية غير العادية لمواجهة حالة الانتقاء المضاد.
- ❖ مراعات العدالة والموضوعية في وضع الاقساط استنادا الى الخبرة الاكتوارية بعيدا عن التقدير الشخصي.
- ❖ تقليل تكاليف معدل الوفيات للأخطار الاعتيادية الى أدني حد مقارنة مع معدلات الوفيات المفترضة.
- ❖ المواظبة علة تطوير وتحديث قواعد القبول الجيدة في ضوء الخبرة الاكتوارية بالاعتماد على البيانات السابقة لتحقيق القبول المرن لأكبر عدد من الطلبات الواردة وتقليل عدد الطلبات المرفوضة قد الامكان.
- ❖ انتهاج وسائل واساليب حديثة في تحليل الاخطار المنتقاة بما يحاول منع تحقق الخسارة المادية الشديدة التي قد تؤدي الى انهيار محفظة التأمين على الحياة الفردي.

تعتبر عقود التأمين على الحياة الفردي من العقود التي تمتاز بطول الامد، وان الاجراءات المتعلقة بتقدير وانتقاء الخطر بغية الوصول الى اسعار ثابتة ومحسوبة وفق اسس علمية (رياضية وفنية) تتبناها الخبرة الاكتوارية تبلغ اهمية كبيرة، لأنها تسعى الى تحقيق التوازن في اعمال الشركة والمحافظة على سلامتها المالية والوفاء بالتزاماتها دون حدوث الخسائر التي تؤدي الى انهيار الاهداف التي تسعى الى تحقيقها تلك الشركات وتعيقها عن الاستمرار بالعمل في السوق الذي تعمل فيه، سيما وان الاقساط التي يتم تحديدها في بداية التعاقد ويتم تثبيتها في الوثيقة، هي اقساط لا يتم تغييرها او زيادتها خلال مدة التأمين المتفق عليها طيلة سنوات العقد حتى وان تكبدت الشركة خسائر مالية، ومن الجدير بالذكر ان طالبي التأمين يختلفون عن بعضهم البعض، لانه من غير المتوقع ان يكون جميعهم بصحة جيدة او انهم يمتهنون مهن غير خطرة، فهناك من يحمل امراضا مزمنة او امراضا مستعصية لا يمكن شفاؤها (مثل امراض السرطان وغيرها)، او هناك من يمارس الالعاب الخطرة (مثل العاب السباق بالدراجات النارية او السيارات او صعود الجبال) وغيرها من الاعمال او العادات والهوايات التي تختلف باختلاف من يحملها منهم، عليه فان تحديد الاسعار او فرض اقساط اضافية تحتاج الى ان يمتلك مقدر الخطر ما يؤمن له اتخاذ القرار السليم مع كل حالة من هذه الحالات وام يعمل على تقليل التبيان والانحراف بين النتائج الفعلية والمتوقعة ضمن محفة التأمين الفردي**(السيفي، ٢٠٠٦:٢٨٠)**

٢-٢-٣ مصادر المعلومات التي تعتمد عليها شركات التأمين على الحياة لانتقاء الخطر:

تحتاج شركات التأمين دائما الى مصادر معلومات دقيقة تعتمدها في وضع اسس فنية وعلمية لوضع الاقساط والاسعار التي تتناسب مع الاخطار الواردة للشركة ومن اهم هذه المصادر الاتي:**(احمد، ١٩٩٠: ٣١)**

اولا: استمارة طلب التأمين: وتحتوي على عدد من الاسئلة يجب الاجابة عليها من قبل طالب التأمين.

ثانيا: استمارة الفحص الطبي: وتشمل الافصاح عن (الامراض السابقة، التاريخ الصحي للعائلة، الهوايات).

ثالثا: استمارة فنية خاصة بتقدير الخطر: في حالة عدم الاكتفاء بالمعلومات الواردة عن طالب التأمين.

رابعا: التقرير الطبي: والذي يعد من قبل الطبيب المعتمد من الشركة.

خامسا: تقرير المنتج: وهو يثبته المنتج حول مشاهداته لـ (مهنة طالب التأمين ومقدار الدخل وحالته الصحية).

سادسا: أي تقارير اضافية عن معلومات اخرى تحتاجها شركة التأمين.

سابعا: طلبات التأمين السابقة والاغطية التي اختارها طالب التأمين او التي غيرها كونها لا تتناسب مع حاجته.

ثامنا: المقابلة الشخصية مع طالب التأمين للتعرف أكثر عن مكامن الخطر لديه. **(سلام، ٢٠٠٧: ٦٣)**

٢-٢-٤ عوامل الخطر التي تؤثر في قبول التأمين او فرض شروط واسعار اضافية او رفضه: –

يوجد هناك عدد من المصادر التي قد تزيد او تقلل من احتمال تحقق الخطر والتي على اساسها توضع الاسعار وتحدد الاقساط التي تتناسب مع طالبي التأمين كل على انفراد، وذلك بعد دراستها وتحليلها من قبل الخبراء الاكتوارين واعطاء الرأي المناسب حول كل عامل من هذه العوامل، حيث يقوم قسم الاصدار وفق هذه الجداول الخاصة بتلك العوامل بوضع ما يناسبها من اسعار او فرض شروط واسعار اضافية ايضا او رفض التأمين نهائيا كونه يحمل نسبة عالية من الخطر ومن مصادر الخطر هذه الاتي **(احمد وكاظم، ٢٠١٢: ١٠)**

- **العمر:** – يعد العمر من مصادر الخطر المهمة، كون خطر تحقق الوفاة تزداد طرديا مع زيادة العمر.
- **الحالة الصحية:** – حيث تكون الامراض المزمنة (السكر، الضغط، التدرن الرئوي وغيرها) من مصادر الخطر المهمة، وهناك امراض اخرى تمتاز بصعوبة العلاج وارتفاع خطورتها مثل (السرطان)، حيث يتم وفق هذه الحالات قبول التأمين للأشخاص ذوي الحالة الصحية الجيدة، وفرض شروط واسعار اضافية لمن يحملون بعض الامراض المزمنة التي يمكن علاجها، او رفض التأمين لحالات الامراض المستعصية مثل السرطان.
- **المهنة:** – تعد المهنة من مصادر الخطر الرئيسية كون المهن المكتبية تكون اقل خطورة من بعض المهن الفنية مثل عامل صيانة الكهرباء، او متسلقي الابراج لغرض الصيانة، او العمال في المصانع ذات الانبعاثات السامة، وهناك ايضا المهن الاخرى التي قد يمارسها حاملي الوثائق بعد انتهاء العمل في المهنة الاصلية والتي قد تزيد من درجة الخطورة التي من الممكن ان يتعرض لها المشمول في الغطاء التأميني.
- **العادات الشخصية والهوايات:** – مثل الادمان تناول المشروبات الكحولية، التدخين المفرط، هوايات السباق بالدراجات النارية، تسلق الجبال، كل هذه تعد من مصادر الخطر التي تؤثر في راي المكتتب بقبول التأمين
- **الجنس:** – ان جنس الانسان (ذكر او انثى) يعد أحد مصادر الخطر، حيث تكون درجة الخطورة مع الذكور اعلى منها مع الاناث في نفس المراحل العمرية، او قد تكون درجة الخطورة مع النساء المتزوجات والحوامل أكبر منه مع الرجال، عليه فان المكتتب يعتمد على جداول الحياة والوفاة التي يعدها الأكتواري لهذا الغرض لاتخاذ القرار بقبول التأمين او رفضه او قبوله بأسعار وشروط اضافية.
- **التاريخ الصحي** لطالب التأمين على الحياة مع التاريخ الصحي للعائلة.
- **الحالة الاجتماعية:** – اذا كان طالب التأمين اعزب ام متزوج مع ذكر عدد افراد العائلة.

٢-٢-٥ تقسيم درجة خطر التأمين على الحياة الفردي: –

تقوم اغلب شركات التأمين بتقسيم الاخطار التي ترافق طلبات التأمين حسب المتقدمين بها الى ثلاثة اقسام:

القسم الاول: الاخطار الاعتيادية: – وتشمل الاشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة، وتاريخ صحي جيد، ولا يعملون في مهن خطرة، واعمارهم ضمن المستوى المقبول ولا يمارسون هوايات والعاب خطرة، حيث تقبل الشركة التأمين على حياة هؤلاء بأسعار وشروط اعتيادية دون وضع اقساط اضافية **(كاظم، ٢٠٠٠: ٩)**.

القسم الثاني: الاخطار غير الاعتيادية: – ضمن هذا القسم من الاخطار يرتفع مستوى الخطورة عن القسم الاول، ويتطلب حرص ومراعاة من قبل المكتتبين فيه، حيث ان راي الخبرة الاكتوارية وجداول الحياة والوفاة التي تقوم بإعدادها لهذا الغرض مهم جدا، كما وتختلف الاسعار والشروط فيه عن سابقتها.

الاخطار غير القابلة للتأمين (الرديئة): – وهي الاخطار التي لا يمكن قبول التأمين فيها كونها تحمل درجة عالية من الخطورة ومثال ذلك مرضى السرطان او اصحاب الهوايات الخطرة والمتسابقين في الدراجات النارية او سيارات السباق وغيرها، اذ تزيد الخطورة في هذه الحالات عن الحد المسموح بها.

وتأسيسا على ما تقدم فانه لا يمكن لشركات التأمين ان تكون ملمة بكافة التفاصيل التي ترافق كل مصدر للخطر من المصادر المذكورة اعلاه دون الاعتماد على رأي الخبرة الاكتوارية في هذا المجال لمعرفة الاحصائيات والنتائج التي تحملها كل شريحة او فئة من فئات المجتمع، والذي تمارس فيه الشركة اعمالها في التأمين على الحياة، وتحديد درجة الخطورة التي تصاحب كل طلب من الطلبات الواردة، لاتخاذ القرار بقبول التأمين بشكل اعتيادي او قبوله بفرض اسعار وشروط اضافية، او رفض التأمين وعدم قبوله كونه يحمل درجة عالية من الخطورة.

٣- الجانب التطبيقي

تم اخذ عينتين لأداء الشركة اثناء اعتمادها للخبرة الاكتوارية، اذ مثلت السنوات (١٩٧٥-١٩٧٩) المدة الزمنية الاولى والتي كانت الشركة آنذاك تعتمد على اعمال الخبرة الاكتوارية، اما السنوات (٢٠١٣-٢٠١٧) فهي تمثل المدة الزمنية الثانية عند اغفال وعدم تبني الخبرة الاكتوارية في تحليل مصادر الخطر المختلفة مثل (العمر، المهنة، مدة التأمين، نوع القبول وطريقته) حيث سيتم تحليل البيانات لكلا المدتين لإظهار حجم الاختلاف في اداء الشركة بين هاتين المدتين والسبب يرجع الى دور الخبرة الاكتوارية فيها.

٣-١ تحليل دور الخبرة الاكتوارية في قبول الخطر لمحفظة التأمين على الحياة الفردي.

٣-١-١ دور الخبرة الاكتوارية في قبول وثائق التأمين الفردي حسب العمر.

نلاحظ في الجدول (١) والذي يبين معدل عدد الوثائق التي اكتتبت بها الشركة لكل فئة عمرية للسنوات(١٩٧٥-١٩٧٩) والسنوات(٢٠١٣ – ٢٠١٧)، اذ تظهر اختلاف في عدد الوثائق لكل فئة عمرية في المدتين اعلاه، حيث يظهر في المدة الاولى ان الشركة لم تقبل للفئة العمرية (اقل من ٢٠ سنة) اكثر من(٣%) من مجموع الوثائق لكل المدة، بينما يقابلها في المدة الثانية ان الشركة قبلت بنسبة (٧%) لنفس الفئة التي تمتاز بارتفاع نسبة خطرها قياسا بالفئات العمرية التي تليها، وتبدا الشركة من قبول التأمين للفئات العمرية التي تليها بزيادة تتماشى مع عمر المؤمن على حياتهم حيث نلاحظ ان سياسة الشركة في قبول التأمين للفئة العمرية (٣٠-٣٥) سنة هو اعلى نسبة من بين جميع الفئات الاخرى كونها تمثل متوسط العمر الذي يتميز بقلة الخطر الذي يرافقه قياسا بالفئات العمرية الصغيرة او الكبيرة، حيث تمثل نسبة (٢٤%) من مجموع الفئات التي تم قبول تأمينها للمدة الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩)، اما المدة الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧) تشكل الفئة العمرية فيها ما نسبته (١٣%) فقط، وعند ملاحظة اخر فئة عمرية (٥٦-٦٠) يتم قبول التأمين فيها حيث تبين ان سياسة الشركة في المدة الاولى قبلت ادنى مستوى لها كونها فئة عمرية تمتاز بحدة الخطر وبنسبة (١%) بينما قبلت الشركة التأمين على حياة ما نسبتهم (٦%) من نفس الفئة العمرية، وهذا يبين مرة اخرى دور الخبرة الاكتوارية في تقديم المشورة والنصح في تلافي كثرة الاكتتاب للفئات العمرية الصغيرة جدا او الكبيرة جدا كونها تشكل نسبة خطر عالية خصوصا وان الخبراء الاكتواريون يقومون بإعداد جداول الحياة والوفاة بشكل دوري ولكل (٣ او ٥) سنوات تقريبا كما هو متعارف في سوق التأمين العالمي، يشكل العمر اهم العوامل التي تستند عليها الخبرة الاكتوارية في تقييم حدة الخطر فبالنسبة للأطفال او الافراد الذين تقل اعمارهم عن (٢٠) سنة وتقل هذه النسبة كلما تقدم الفرد بالعمر وتزداد مرة اخرى حدة الخطر عند تجاوز الفرد منتصف الاربعينيات صعودا للستينيات كونه يتعرض للأمراض المزمنة او غيرها والتي ترفع من حدة الخطر الذي

يرافق كل فئة عمرية يمر بها الانسان وجداول الحياة والوفاة التي يعدها الخبراء الاكتواريين هي احد الوسائل التي تستخدم في تحديد نسبة الخطر التي تقابل كل فئة عمرية

جدول (١) دور الخبرة الاكتوارية في القبول حسب العمر خلال المدتين (١٩٧٥– ١٩٧٩) والمدة (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

المدة من ١٩٧٥–١٩٧٩			المدة من ٢٠١٣ – ٢٠١٧		
العمر /سنة	عدد الوثائق	النسبة المئوية	العمر /سنة	عدد الوثائق	النسبة المئوية
اقل من ٢٠	٢٩٨	%٣	اقل من ٢٠	٢٣٦	%٧
٢١–٢٥	١٢١٦	%١٤	٢١–٢٥	٤٧٧	%١٤
٢٦–٣٠	٢٠٣١	%٢٣	٢٦–٣٠	٥٠١	%١٥
٣٠–٣٥	٢١٢١	%٢٤	٣٠–٣٥	٤٤٥	%١٣
٣٦–٤٠	١٥٢٧	%١٨	٣٦–٤٠	٤٢٠	%١٣
٤١–٤٥	٧٧٧	%٩	٤١–٤٥	٤٠٠	%١٢
٤٦–٥٠	٥٠٤	%٦	٤٦–٥٠	٣٦٠	%١١
٥١–٥٥	١٦٥	%٢	٥١–٥٥	٢٧٤	%٨
٥٦–٦٠	٦٠	%١	٥٦–٦٠	١٩٥	%٦

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمحفظة التأمين الحياة في شركة التأمين العراقية للمدتين

وعند مقارنة سياسة الشركة في قبول التأمين على الحياة الفردي للمدتين الاولى (١٩٧٥–١٩٧٩) والثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧) نجد تفاوت كبير بسبب عدم تبني راي الخبرة الاكتوارية في هذا المجال واهمال دور الخبراء الاكتواريين في دراسة وتحليل اعمار الافراد في المجتمع واعطاء الراي في امكانية القبول والاكتتاب لكل فئة عمرية على انفراد كونهم يمتلكون معلومات أكثر في هذا المجال.

ولبيان تلك العلاقة احصـــائيا بين قبول وثائق التأمين (القبول بفحص طبي وبدون فحص طبي لطالبي التأمين) وبين وجود الخبرة الاكتوارية نلاحظ ذلك من خلال الجدول (٢) ان قيمة (T) المحتسبة في عمليات القبول لوثائق التأمين على الحياة الفردي (حسب الفئة العمرية) عند مســـتوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية (٠,٠٣٩) ودرجة حرية (٨) والبالغة (٢,٢٥١) هي ذات دلالة معنوية بوجود فروق جوهرية لاستخدام الخبرة الاكتوارية داخل الشركة خلال العينتين للفترتين الاولى والثانية.

الجدول (٢) يوضح نتائج اختبار T لأداء الشركة في عملية قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي (حسب الفئة العمرية) للمدتين

اسلوب قبول الوثائق	وجود الخبرة الاكتوارية	مؤشرات قبول الوثائق			
		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المعنوية
حسب العمر		٢,٢٥١	٨	٠,٠٥	٠,٠٣٩

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ($SPSS_{VER21}$).

٣–١–٢ دور الخبرة الاكتوارية في قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي حسب المهنة.

يوضـح الجدول (٣) معدل الوثائق الصـادرة للتأمين على الحياة الفردي للمدتين الاولى (١٩٧٥–١٩٧٩) والمدة الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧) وتظهر من خلاله سـياسـة الشـركة خلال المدتين، اذ تم دراسـة البيانات المتعلقة بالمهن (الوظائف الحكومية، الوظائف الاهلية، المهن التعليمية، المهن الطبية، المهن الهندسـية، المهن التجارية، المهن الزراعية، المهن العسـكرية، مهنة المحاماة، المهن الحرة، العمال، مهنة ربات البيوت، الطلاب) اذ تشكل المهن التجارية اعلى النسب خلال المدة الزمنية الاولى (١٩٧٥–١٩٧٩) اذ تشكل ما نسبته (٢٣%) من مجموع الوثائق المكتتب بها، تليها المهن الحرة بنسبة (١٨%) ومن ثم الوظائف الحكومية (١٦%)،ثم فئة العمال (١٢%) تليها المهن التعليمية بنسبة (١٠%) وتتفاوت باقي المهن الاخرى في نسبتها.

اما المدة الزمنية الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧) فان الاكتتاب بوثائق التأمين على الحياة الفردي غفل الكثير من المهن التي يمتهنها افراد المجتمع حيث اعطى نسـبة عالية للمهن الحرة بواقع (٦١%) ويليها المهنة الموظف الحكومي بنسـبة (١٦%) اما مهن (التعليمية، الطبية، الهندسية، التجارية، العسكرية، ربات البيوت والطلاب) فهي تشكل مجتمعة ما نسبته (٢٣%)، في حين ان مهن (موظف اهلي، المهن الزراعية، المحاماة، العمال) فأنها لا تشـكل اي نسـبة تذكر (٠%)، تعتبر المهنة احد مصـادر الخطر التي ترافق عملية تقدير الخطر بالنسـبة لوثائق التأمين على الحياة الفردي وبالتالي فان قسم الاصـدار في شـركة التأمين يجب ان يتأكد من تقييم الخطر لمهنة طالب التأمين وان يضع في حساباته ان المهن تتفاوت بدرجة خطورتها من مهنة لأخرى وبالتالي فات تقدير الخطر ووضـع السـعر المناسـب يتطلب الخبرة الاكتوارية التي تعنى بدراسـة وتحليل المخاطر التي ترافق كل مهنة مع وضـع

الاحتمالات والتوقعات لحدوث ذلك الخطر، ولا يمكن الاعتماد دائما على التخمين او التقدير الشخصي للقائمين على عملية الاكتتاب في الشركة، والذي يتطلب من شركة التأمين العراقية اعادة النظر في اسباب اهمال شريحة واسعة من المجتمع ضمن هذه المهن وضرورة الاستعانة بدور الخبراء الاكتواريين لتقديم المشورة والنصح من خلال اساليب الدراسة والتحليل الإكتواري الخاص بكل مهنة على انفراد والعمل على تطوير واقع اداء المحفظة المنخفض حاليا بنسبة كبيرة وكما في ادناه.

جدول رقم (٣) دور الخبرة الاكتوارية في قبول الوثائق حسب المهنة للمدتين

المهنة / المدة	الوثائق الكلية	موظف حكومي	موظف اهلي	مهن تعليمية	مهن طبية	مهن هندسية	مهن تجارية	مهن زراعية	مهن عسكرية	المحاماة	مهن حرة	العمال	ربات البيوت	الطلاب
الاولى	٨٦٩٧,٦	١٣٦٩,٦	٣٣,٤	٩٠٩,٤	٢٠٢,٦	٢٨٥,٦	٢٠١٣,٤	٧٧	٢٨٥,٢	٤٣,٦	١٦٢١,٦	١٠٢٥	١٥٨,٤	١٠٧,٢
النسبة		%١٦	%١	%١٠	%٢	%٣	%٢٣	%١	%٤	%٠	%١٨	%١٢	%١	%١
الثانية	٣٣٧٤	٤٦٨,٨	١,٨	٧٨,٤	٦٤	٢٣	٣٨,٦	٠	٣٥,٦	٤,٨	٢٢٠٦,٨	٠	٢٨١,٤	١٧٠,٨
النسبة		%١٦	%٠	%٣	%٢	%١	%١	%٠	%١	%٠	%٦١	%٠	%٨	٧

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية في شركة التأمين العراقية للمدتين.

ولاختبار العلاقة احصائيا بين عمليات قبول وثائق التأمين (حسب المهنة) وبين وجود الخبرة الاكتوارية، اذ يتضح من خلال الجدول (٤) نلحظ ان قيمة (T) المحتسبة لأداء الشركة في قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي (حسب المهنة) للمهن (موظف حكومي، مهن تعليمية، مهن طبية، مهن هندسية، مهن تجارية، مهن زراعية، مهن عسكرية، المحاماة، العمال) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية(٠,٠٠) ودرجة حرية (٨) والموضحة ازاء كل منها هي ذات دلالة معنوية وتوضح وجود فروق جوهرية لاستخدام الخبرة الاكتوارية داخل الشركة اما قيمة (T) المحسوبة لمهنة (موظف اهلي) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية(٠,٠٠) ودرجة حرية (٨) قد بلغت (٠,٠٤١) وهي ايضا تعبر عن دلالة معنوية، اما بالنسبة ل (المهن الحخرة والحرفية) فان قيمة (T) المحسوبة بلغت (-١,١٥٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية(٠,٢٨٢) ودرجة حرية (٨) وهي بهذه الحالة لا تعبر عن وجود تأثير معنوي للخبرة الاكتوارية في اداء الشركة فيما يتعلق بهذه المهنة، كذلك الحال بالنسبة لمهنة (ربات البيوت) فان قيمة (T) المحسوبة بلغت (-١,٦٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية(٠,١٣٢) ودرجة حرية (٨)، اما فيما يخص مهنة (الطلاب) فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (-٢,١٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية(٠,١٣٢) ودرجة حرية (٨) وهي بهذه الحالة لا تعبر ايضا عن وجود تأثير معنوي للخبرة الاكتوارية في اداء الشركة فيما يتعلق بهذه المهن.

الجدول (٤) يوضح نتائج اختبار T لأداء الشركة في عملية قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي **(حسب المهنة)** للمدتين.

نوع المهنة	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المعنوية
موظف حكومي	١١,١٨٤	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
موظف أهلي	٢,٤٣٧	٨	٠,٠٥	٠,٠٤١
مهن تعليمية	٩,٩٥٩	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
مهن طبية	٦,٥٤٩	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
مهن هندسية	٨,١٤٧	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
مهن تجارية	٩,٩٦١	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
مهن زراعية	١٨,٦٢١	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
مهن عسكرية	١٢,٧٢٢	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
المحاماة	٦,٤١٣	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
مهن حرة وحرفية	-١,١٥٤	٨	٠,٠٥	٠,٢٨٢
العمال	١٠,١٣٤	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
ربات البيوت	-١,٦٧٩	٨	٠,٠٥	٠,١٣٢
الطلاب	-٢,١٢٨	٨	٠,٠٥	٠,٠٦٦

المصدر: الجدول من أعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ($SPSS_{VER21}$).

٣-١-٣ دور الخبرة الاكتوارية في القبول الاعتيادي والقبول غير الاعتيادي

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (٥) والتي تبين عملية قبول الخطر من قبل قسم الاصدار والمتعلقة بوثائق التأمين على الحياة الفردي (قبولا اعتياديا او غير اعتيادي) للخطر، حيث يمثل العمود الاول المرحلة الاولى من السنوات التي تبنت فيها الشركة آنذاك

الخبرة الاكتوارية متمثلة بالمدة بين (١٩٧٥-١٩٧٩) كعينة اولى، اما العمود الثاني فيظهر عدد الوثائق الصـــادرة لتلك المدة فيمثل عدد الوثائق التي تم قبول خطرها بشكل اعتيادي مع بيان النسبة المئوية لكل منها، والعمود الرابع يوضح عدد الوثائق التي تم قبول خطرها قبول غير اعتيادي مع بيان النسبة المئوية من مجموع الوثائق، من الجدول (٣) يتضح حجم الوثائق التي يتم قبولها بشكل اعتيادي والوثائق التي يتم قبولها بشكل غير اعتيادي بمعنى ان الشركة تقوم بفرض قسط اضافي او زيادة سعر التأمين بناءا على التعرفة التي يضعها الخبير الأكتواري لهذا الغرض والتي تتماشى مع حجم الخطر ونسبته، حيث بلغ معدل الوثائق الاجمالية لتلك المدة (٨٦٩٧,٦) وثيقة، حيث كان عدد الوثائق المقبولة بصـــورة اعتيادية (٧٤٠٦,٢) وثيقة والتي تشـــكل ما نســـبته (٨٥%) من اجمالي الوثائق، اما الوثائق المقبولة بشكل غير اعتيادي كان عددها (١٢٩١,٤) وثيقة وبنسبة (١٥%) من اجمالي الوثائق

الجدول رقم (٥) دور الخبرة الاكتوارية في الوثائق المقبولة قبول اعتيادي وقبول غير اعتيادي للمدتين (١٩٧٥-١٩٧٩)

السنة	عدد الوثائق	قبول اعتيادي	النسبة	قبول غير اعتيادي	النسبة
١٩٧٥	٧٠٠٣	٥٩٣٦	%٨٥	١٠٦٧	%١٥
١٩٧٦	٩٣٠٧	٧٤٦٩	%٨٠	١٨٣٨	%٢٠
١٩٧٧	٨٥٧٥	٧١٤٥	%٨٣	١٤٣٠	%١٧
١٩٧٨	٩٦٠٢	٨٥٨٢	%٨٩	١٠٢٠	%١١
١٩٧٩	٩٠٠١	٧٨٩٩	%٨٨	١١٠٢	%١٢
المعدل	٨٦٩٧,٦	٧٤٠٦,٢	%٨٥	١٢٩١,٤	%١٥

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمحفظة التأمين الحياة في شركة التأمين العراقية للمدة (١٩٧٥-١٩٧٩)

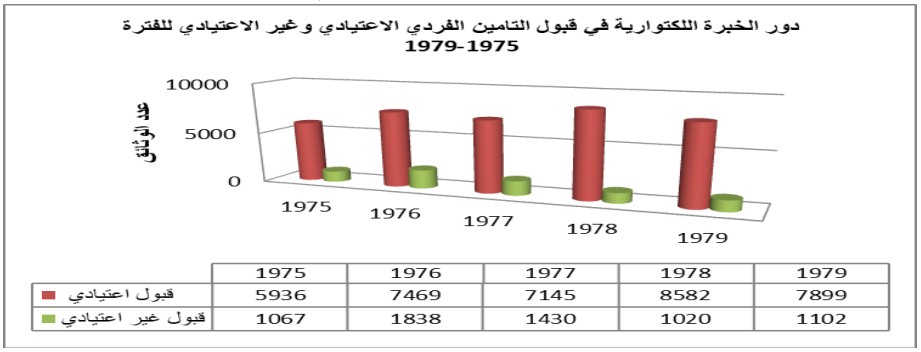

والشكل (١) يوضح دور الخبرة الاكتوارية في معدل القبول الاعتيادي وغير الاعتيادي للمدة (١٩٧٥-١٩٧٩)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٥)

ان الجدول والشـــكل اعلاه يوضـــحان حالات القبول الاعتيادي وغير الاعتيادي للخطر المتعلق بوثائق التأمين على الحياة الفردي للمدة (١٩٧٥-١٩٧٩) والتي كما اشرنا سابقا انها تبين المدة الاولى التي تبنت فيها الشركة (عينة ابحث) الخبرة الاكتوارية آنذاك لأول مرة، وعند مقارنة بيانات تلك المدة مع بيانات الجدول رقم (٦) والذي يمثل بيانات محفظة التأمين على الحياة الفردي المتعلقة بالوثائق التي تم قبول خطرها بشـــكل اعتيادي والوثائق التي تم قبول خطرها بشـــكل غير اعتيادي للمدة (٢٠١٣ – ٢٠١٧) حيث يمثل العمود الاول الســـنوات المشـــار اليها اعلاه، اما العمود الثاني فيظهر عدد الوثائق الاجمالية لتلك المدة، والعمود الثالث يبين عدد الوثائق التي تم قبولها بشـــكل اعتيادي مع بيان النســـبة المئوية لتلك الوثائق اما العمود الخامس فيظهر عدد الوثائق التي تم قبولها بشـــكل غير اعتيادي مع بيان النســـبة المئوية لها ايضـــا، حيث بلغ معدل الوثائق الاجمالية لهذه المدة (٣٣٧٤) وثيقة، وان معدل الوثائق التي قبلت بشكل اعتيادي يمثل (٣١٣١,٤) وثيقة والتي تمثل ما نسبته (٩٢%) من اجمالي الوثائق، مقابل (٢٤٢,٦) وثيقة وبنسبة (٨%) تم قبولها بشكل غير اعتيادي، وهذا يدل ان حجم الوثائق التي تم قبولها بشكل اعتيادي يمثل نسبة كبيرة من اجمالي الوثائق بحيث انها تؤدي الى تحمل الشـــركة مبالغ التأمين في حالة كونها تحمل نســـبة خطر عالية ويمكن توضـــيح ذلك بالجدول (٦) والشكل (٢) وكما في ادناه: –

الجدول رقم (٦) دور الخبرة الاكتوارية المتوفرة في الوثائق المقبولة قبول اعتيادي وقبول غير اعتيادي للمدة ٢٠١٣ – ٢٠١٧

السنة	عدد الوثائق	قبول اعتيادي	النسبة	قبول غير اعتيادي	النسبة
٢٠١٣	١٣٢٣	١١٨٤	%٨٩	١٣٩	%١١
٢٠١٤	٣٦٨٨	٣٤٧٥	%٩٤	٢١٣	%٦
٢٠١٥	٤١٣٧	٣٨٨٢	%٩٤	٢٥٥	%٦
٢٠١٦	٤٣٧٥	٤٠٩٢	%٩٤	٢٨٣	%٦
٢٠١٧	٣٣٤٧	٣٠٢٤	%٩٠	٣٢٣	%١٠
المعدل	٣٣٧٤	٣١٣١,٤	%٩٢	٢٤٢,٦	%٨

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية في شركة التأمين العراقية للمدة (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

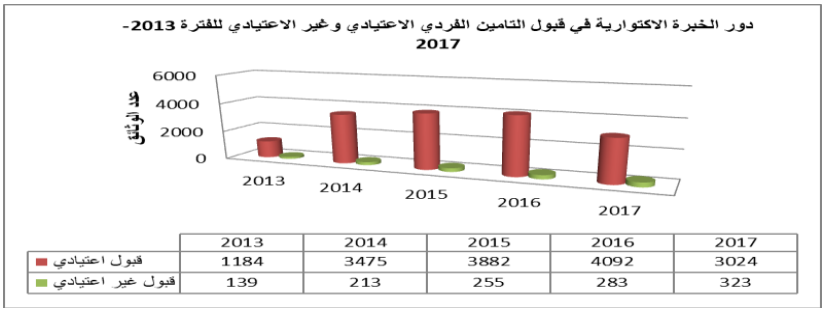

والشكل (٢) يوضح دور الخبرة الاكتوارية المتوفرة في القبول الاعتيادي وغير الاعتيادي للخطر للمدة (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦)

وعند مقارنة سياسة الشركة خلال المدتين اعلاه المدة الاولى (١٩٧٥–١٩٧٩) والمدة الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧) نجد ان هناك تباين غير قليل في قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي قبولا اعتياديا او غير اعتيادي وان هناك انخفاض كبير ومستمر في اداء المحفظة خلال المدة الاخيرة بسبب كثرة حالات التعويض وقلة الاقساط الواردة وان احد اسباب كثرة حالات التعويض هو قبول وثائق التأمين على الحياة بشكل اعتيادي في حين انها يجب ان تقبل بشكل غير اعتيادي وبقسط اضافي او انها لا تقبل اصلا، وان رأي الخبرة الاكتوارية في دراسة طلبات التأمين الواردة الى الشركة وابداء الراي يشكل حلقة مهمة ويجنب الشركة خسائر كبيرة في حال تبنته الشركة في قبول التغطية التأمينية للطلبات الواردة، حيث بلغت نسبة الوثائق التي تم قبولها بشكل اعتيادي خلال المدة الاولى (٨٥%)، بينما بلغت النسبة خلال المدة الثانية (٩٢%) اي بفارق (٧%) وهذه النسبة لا يستهان بها لأنها في حال تحقق الخطر سوف تؤدي الى تحمل الشركة مبالغ كبيرة عن تسديد المطالبات من قبل الجمهور.

ولإثبات العلاقة احصائيا في قبول وثائق التأمين الفردي على الحياة (قبول اعتيادي او غير اعتيادي) وبين وجود الخبرة الاكتوارية في الشركة بين المدتين يتضح ذلك من خلال الجدول (٧) والذي يبين قيمة (T) المحتسبة في القبول الاعتيادي للتأمين على الحياة الفردي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية (٠,٠٠) ودرجة حرية (٨) والبالغة (٦,٢٨٠) هي ذات دلالة معنوية بوجود فروق جوهرية لاستخدام الخبرة الاكتوارية داخل الشركة خلال العينتين للفترتين الاولى والثانية. اما بالنسبة للعلاقة حسب طريقة القبول غير الاعتيادي لوثائق التامين على الحياة الفردي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية (٠,٠٠) ودرجة حرية (٨) نجد ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (٦,٦٤٨) وهذا يعني بوجود فروق جوهرية ايضا في تبني الشركة للخبرة الاكتوارية في قبول الوثائق قبولا غير اعتياديا. الجدول (٧) يوضح نتائج اختبار T في عمليات القبول وثائق التأمين على الحياة الفردي (القبول الاعتيادي وغير الاعتيادي) مع وجود الخبرة الاكتوارية بين الفترتين الاولى (١٩٧٥–١٩٧٩) والثانية (٢٠١٣–٢٠١٧)

اسلوب قبول الوثائق	وجود الخبرة الاكتوارية	مؤشرات الاداء في قبول الوثائق			
		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المعنوية
قبول اعتيادي		٦,٢٨٠	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
قبول غير اعتيادي		٦,٦٤٨	٨	٠,٠٥	٠,٠٠

المصدر: عداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ($SPSS_{VER21}$).

٣-١-٤ دور الخبرة الاكتوارية في طريقة القبول بفحص طبي او القبول بدون فحص طبي

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (٨) والتي تبين عملية قبول الخطر من قبل قسم الاصدار والمتعلقة بوثائق التأمين على الحياة الفردي (القبول بفحص طبي او القبول بدون فحص طبي) للخطر حيث يمثل العمود الاول المرحلة الاولى من السنوات التي تبنت فيها الشركة آنذاك الخبرة الاكتوارية متمثلة بالمدة بين (١٩٧٥-١٩٧٩)كعينة اولى، اما العمود الثاني فيظهر عدد الوثائق الصادرة لتلك المدة فيمثل عدد الوثائق التي تم قبولها بدون فحص طبي مع بيان النسبة المئوية لكل منها، والعمود الرابع يوضح عدد الوثائق التي تم قبولها عن طريق الفحص الطبي مع بيان النسبة المئوية لها من مجموع الوثائق، حيث بلغ معدل الوثائق الاجمالية لتلك المدة (٨٦٩٧,٦) وثيقة، وكان عدد الوثائق المقبولة بفحص طبي (٢٣٢٩) وثيقة والتي تشكل ما نسبته (٢٧%) من اجمالي الوثائق، اما الوثائق المقبولة بدون فحص طبي كانت (٦٣٦٨,٦) وثيقة وبنسبة (٧٣%) من اجمالي الوثائق ويوضح الجدول (٨) والشكل (٣) ذلك وكما يلي: -

الجدول (٨) دور الخبرة الاكتوارية في الوثائق المقبولة بفحص طبي او المقبولة بدون فحص طبي للمدة (١٩٧٥-١٩٧٩)

السنة	اجمالي عدد الوثائق	مقبولة بفحص طبي	النسبة	مقبولة بدون فحص طبي	النسبة
١٩٧٥	٧٠٠٣	١٩٦٣	%٢٨	٥٠٤٠	%٧٢
١٩٧٦	٩٣٠٧	٣٠١٥	%٣٢	٦٢٩٢	%٦٨
١٩٧٧	٨٥٧٥	١٩٣٤	%٢٣	٦٦٤١	%٧٧
١٩٧٨	٩٦٠٢	٢١٦٣	%٢٣	٧٤٣٩	%٧٨
١٩٧٩	٩٠٠١	٢٥٧٠	%٢٩	٦٤٣١	%٧١
المعدل	٨٦٩٧,٦	٢٣٢٩	%٢٧	٦٣٦٨,٦	%٧٣

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمحفظة التأمين الحياة في الشركة للمدة (١٩٧٥-١٩٧٩)

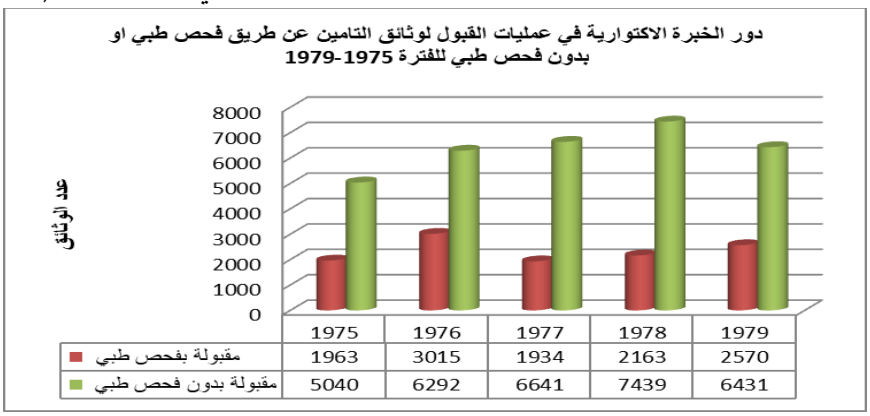

والشكل (٣) يوضح دور الخبرة الاكتوارية في معدل القبول لوثائق التأمين المقبولة بفحص طبي او المقبولة بدون فحص طبي لوثائق التأمين على الحياة الفردي للمدة (١٩٧٥-١٩٧٩)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨)

مما سبق في الجدول والشكل البياني اعلاه اتضح من خلالها حالات قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي والتي تمت عن طريق فحص طبي او انها قبلت بدون اجراء الفحص الطبي للمدة (١٩٧٥-١٩٧٩) والتي تمثل المدة الاولى التي تبنت فيها الشركة (عينة ابحث) والتي يكون للخبرة الاكتوارية فيها دور مهم في تحديد الشرائح التي يجب ان تخضع للفحص الطبي من خلال جداول الحياة والوفاة للفئات العمرية كافة آنذاك.

لكن عند ملاحظة بيانات الجدول (٩) والذي يمثل بيانات محفظة التأمين على الحياة الفردي للوثائق التي تم قبولها بفحص طبي او انها قبلت بدون فحص طبي للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٧) حيث يمثل العمود الاول السنوات، اما العمود الثاني فيظهر عدد الوثائق الاجمالية لتلك المدة، والعمود الثالث يبين عدد الوثائق التي تم قبولها بفحص طبي مع بيان النسبة المئوية لتلك الوثائق، والعمود الخامس فيظهر عدد الوثائق التي تم قبولها بدون فحص طبي مع بيان النسبة المئوية لها ايضا، حيث بلغ معدل الوثائق الاجمالية لهذه المدة (٣٣٧٤) وثيقة، وان معدل الوثائق التي قبلت بفحص طبي يمثل (٤,٦) وثيقة والتي تمثل ما نسبته (٠%) من اجمالي الوثائق، مقابل (٣٣٦٩,٤) وثيقة وبنسبة (١٠٠%) تم قبولها بدون فحص طبي، حيث يتضح ان الشركة تتبع سياسة خاطئة في

قبول التأمين على الحياة الفردي حيث لا يمكن ان تكون جميع الحالات التي تقدمت بطلب التأمين على الحياة هي بحالة صحية ممتازة ولا داعي لإجراء الفحص الطبي لها، وهذا دليل واضح يثبت ان احد الاسباب المهمة في كثرة المطالبات للتعويض سببه قبول التأمين على الحياة بدون فحص طبي وكما يلي: -

الجدول (٩) دور الخبرة الاكتوارية في الوثائق المقبولة بفحص طبي والوثائق المقبولة بدون فحص طبي للمدة (٢٠١٣- ٢٠١٧)

السنة	اجمالي عدد الوثائق	مقبولة بفحص طبي	النسبة	مقبولة بدون فحص طبي	النسبة
٢٠١٣	١٣٢٣	٨	%١	١٣١٥	%٩٩
٢٠١٤	٣٦٨٨	٥	%٠	٣٦٨٣	%١٠٠
٢٠١٥	٤١٣٧	٦	%٠	٤١٣١	%١٠٠
٢٠١٦	٤٣٧٥	٢	%٠	٤٣٧٣	%١٠٠
٢٠١٧	٣٣٤٧	٢	%٠	٣٣٤٥	%١٠٠
المعدل	٣٣٧٤	٤,٦	%٠	٣٣٦٩,٤	%١٠٠

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمحفظة التأمين الحياة في الشركة للمدة (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

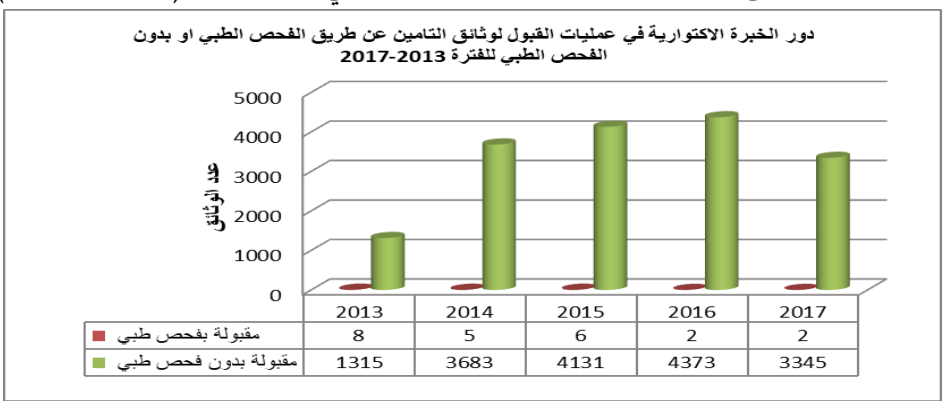

والشكل (٤) يوضح دور الخبرة الاكتوارية في قبول الوثائق عن بموجب الفحص الطبي او بدونه للمدة (٢٠١٣- ٢٠١٧)

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٩)

ولإثبات تلك العلاقة احصائيا في قبول وثائق التأمين (القبول بفحص طبي او بدون فحص طبي) وبين وجود الخبرة الاكتوارية اذ يظهر من خلال الجدول (١٠) يتضح ان قيمة (T) المحتسبة لأداء الشركة في قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي عن طريق الفحص الطبي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية(٠,٠٠) ودرجة حرية (٨) والبالغة (١١,٣٠٠) هي ذات دلالة معنوية بوجود فروق جوهرية لاستخدام الخبرة الاكتوارية داخل الشركة خلال العينتين للفترتين الاولى والثانية. اما بالنسبة للعلاقة حسب طريقة القبول بدون اجراء الفحص الطبي لوثائق التامين على الحياة الفردي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبمعنوية (٠,٠٢) ودرجة حرية (٨) نجد ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (٤,٤٩٦) وهذا يعني بوجود فروق جوهرية ايضا في تبني الشركة للخبرة الاكتوارية في قبول الوثائق عن طريق اجراء الفحص الطبي او بدونه.

الجدول (١٠) يوضح نتائج اختبار T لأداء الشركة في عملية قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي (القبول بفحص طبي وبدون فحص طبي لطالبي التأمين) للفترتين الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩) والثانية (٢٠١٣-٢٠١٧)

اسلوب قبول الوثائق	وجود الخبرة الاكتوارية	مؤشرات قبول الوثائق			
		قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المعنوية
عن طريق الفحص الطبي		١١,٣٠٠	٨	٠,٠٥	٠,٠٠
بدون فحص الطبي		٤,٤٩٦	٨	٠,٠٥	٠,٠٢

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج ($SPSS_{VER21}$).

٣-١-٥ تحليل دور الخبرة الاكتوارية في قبول الوثائق حسب مدة التأمين.

تشكل مدة التأمين المطلوبة التغطية فيها لوثائق التأمين اهمية خاصة من قبل شركة التأمين العراقية كونها تتعلق بالتزامات الشركة للمدة القادمة من جهة، ومن جهة اخرى فان تأمينات الحياة تمتلك الطابع الادخاري بسبب طول فترة التغطية التي تلتزم بها شركة التأمين تجاه الافراد المؤمن على حياتهم وبالتالي فلا بد ان تتحقق الاستفادة لطرفي العقد التأميني لان الفرد يتمتع بشموله بالغطاء

التأميني وشـــركة التأمين تحقق اهدافها من خلال تجمع مبالغ التأمين في محفظة التأمين على الحياة الفردي والذي ينعكس بدوره على الملاءة المالية للشـركة وكذلك مشـاريع الاسـتثمار التي تقوم بها الشـركة من خلال اسـتخدامها تلك الاموال المتجمعة في محفظتها التأمينية، ويوضـح الجدول رقم (١١) معدل الوثائق الصـادرة للتأمين على الحياة الفردي ومقارنة بيانات الشـركة خلال تواجد الخبرة الاكتوارية في المدة الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩) مع بيانات المدة الزمنية الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧) حيث يمثل العمود الاول في الجدول (١١) انواع المدد الزمنية التي تم الاكتتاب بها، اما العمود الثاني فهو يمثل معدل الوثائق خلال المدة الاولى مع بيان النسـبة المئوية لتلك الوثائق، ويمثل العمود الرابع معدل الوثائق للمدة الثانية مع بيان النسـبة المئوية له ايضـا، حيث نلاحظ سياسـة الشـركة الاكتتابية حول مدة التأمين اذ تشـكل مدة التأمين (٥ سـنوات فما دون) خلال المدة الاولى ما نسـبته (٢%)، بينما تشـكل هذه المدة في المدة الثانية ما نسـبته (٩٠%) اي ان الشـركة لا يمكن ان تحقق الفائدة المرجوة من الحياة الفردي بشـكلها الصـحيح ما دامت تتبع اسـلوب الاكتتاب بالفترات الزمنية القصـيرة، وعند ملاحظة البيانات في المدة الزمنية الاولى اي عند توفر الخبرة الاكتوارية فان الشـركة نفسـها كانت تسـعى في الحصـول على وثائق تتمتع بفترات تغطية طويلة حيث تشـكل المدة الزمنية (من ١٦ الى ٢٠سـنة) ما نسـبته (٧٨%) من مجموع الوثائق المكتتب بها وهي بذلك تحقق منافع ممتازة من خلال الاموال المتجمعة في المحفظة لتلك المدة في حين ان المدة نفسها في المدة الثانية لا تشكل اي نسبة، وهنا يبرز دور الخبرة الاكتوارية في تحديد المدد الزمنية التي تحقق اهداف الشركة والجمهور على حد سواء وكما في الجدول (١١) والشكل (٥) ادناه: –

جدول (١١) دور الخبرة الاكتوارية في قبول وثائق التأمين على الحياة الفردي حسـب المدة للمدتين الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩) والثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

المدة الزمنية / مدة التأمين/سنة	معدل الوثائق للمدة الاولى	النسبة المئوية	معدل الوثائق للمدة الثانية	النسبة المئوية
٥ فما دون	١٨١,٢	%٢	٣٠٠١,٦	%٩٠
من ٦ الى ١٠	٧٩٩,٦	%٩	٢٣٢,٦	%١٠
من ١١ الى ١٥	٨٥٧,٨	%١٠	٣	%٠
من ١٦ الى ٢٠	٦٨١٩,٢	%٧٨	٢,٤	%٠
من ٢١ الى ٢٥	٢٦	%٠	٠	%٠
من ٢٦ الى ٣٠	١٣,٦	%٠	٠	%٠
من ٣١ فاكثر	٠,٤	%٠	٠	%٠

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمحفظة التأمين الحياة في شركة التأمين العراقية للمدتين الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩) والمدة الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

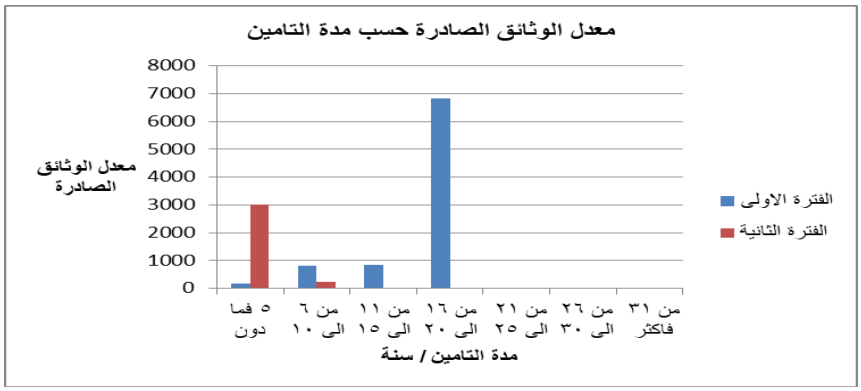

والشكل (٥) يوضح دور الخبرة الاكتوارية في قبول الوثائق الصادرة حسب مدة التأمين للمدتين الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩) والمدة الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١)

٣-١-٦ تحليل دور الخبرة الاكتوارية حول اجمالي الطلبات التأمينية الواردة ونسبة المقبول منها.

ان الوثائق الصـادرة من قبل الشـركة والتي تم قبول التغطية لها تمثل المحصـلة النهائية الناتجة بعد دراسـة الطلبات الواردة الى الشـركة لغرض الحصـول على التغطية التأمينية، حيث يتم اسـتبعاد الوثائق التي لا يمكن شـمولها بالتغطية والتي قد تكون بسـبب

زيادة حدة الخطر فيها او انها لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة، ويشكل راي الخبرة الاكتوارية في قبول او رفض هذه الوثائق اهمية كبيرة حيث تعرض الطلبات الواردة في اغلب شركات التأمين على الخبراء الاكتواريين لإعطاء الراي الفني فيها وخاصة الطلبات التي تمتاز بارتفاع مبالغ التأمين فيها او انها تمتاز بطول مدة التغطية المطلوبة او ان المتقدم بهذه الوثيقة يشكو من الامراض المزمنة او يمتهن عمل خطر...الخ، ومن بيانات الجدول (١٢) يتضح حجم الطلبات الواردة الى الشركة ونسبة ما تم قبوله منها، حيث خلال المدة الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩) كان معدل الطلبات الواردة (١٠٦٦٢) طلب لكن معدل ما تم قبوله من هذه الطلبات هو (٨٦٩٧,٦) وثيقة اي بنسبة (٨٢%)، في حين ان الطلبات الواردة الى الشركة خلال المدة الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧) كانت بمعدل (٣٤٣١) طلبا وان المقبول منها هو (٣٣٧٤) وثيقة، اي بنسبة (٩٥%) من مجموع الطلبات، وهذا يدل على ان دراسة وتحليل الطلبات الواردة لا يتم بصورة علمية او انها مبنية على اساس التحليل اللازم وهو ما يؤثر سلبا على واقع محفظة التأمين الفردي ويزيد من كثرة المطالبات بالتعويض وهو ما يحصل فعلا حاليا وكما موضح في ادناه.

جدول (١٢) دور الخبرة الاكتوارية في تحليل معدل الطلبات الواردة الى الشركة ونسبة ما تم قبوله منها للمدتين(١٩٧٥-١٩٧٩) والمدة (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

عدد الوثائق / المدة	معدل الطلبات الواردة	معدل الوثائق المتحققة	النسبة المئوية
المدة الاولى	١٠٦٦٢	٨٦٩٧,٦	%٨٢
المدة الثانية	٣٤٣١	٣٣٧٤	%٩٥

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمحفظة التأمين الحياة في شركة التأمين العراقية للمدتين الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩) والمدة الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

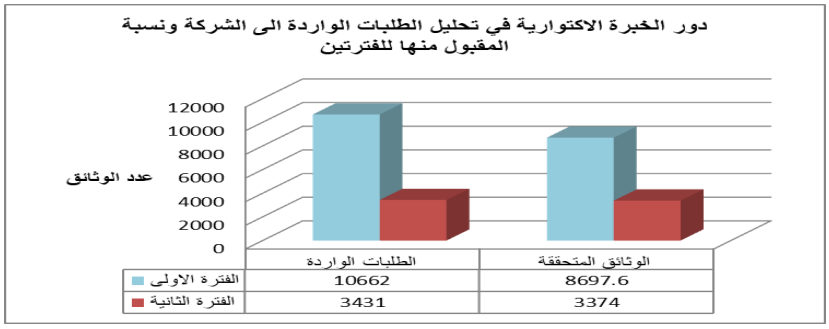

والشكل (٦) يوضح دور الخبرة الاكتوارية في تحليل الطلبات الواردة ونسبة المقبول منها لوثائق التأمين على الحياة الفردي للمدتين الاولى (١٩٧٥-١٩٧٩) والمدة الثانية (٢٠١٣ – ٢٠١٧)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٢)

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١: الاستنتاجات: - من خلال ما تقدم يستنتج الباحث ما يلي: -

١- ان ما يتم وضعه من اسعار في الوقت الحالي في شركة التأمين العراقية العامة مبني على أساس التعرفة التي أُعدت في سبعينيات القرن الماضي مع الاستعانة بالخبرات العادية والتقدير الشخصي للعاملين في قسم الاصدار.

٢- ارتفاع نسبة قبول التأمين على الحياة الفردي بموجب الطريقة الاعتيادية خلال المدة الاخيرة ينذر بان هذه الطريقة في القبول قد تعرض المحفظة الى خسائر متتالية كون طالبي التأمين يتفاوتون بدرجة الخطورة التي تراف كل منهم من حيث العمر والمهنة والحالة الصحية وغيرها.

٣- ان قبول التأمين بموجب الفحص الطبي يعكس حالات التقدير المبنية على اساس جداول الوفاة والحياة والجداول الاكتوارية التي يعدها الخبراء الاكتواريون مع مراعاة ما يرافقها من تقدير المكتتب وان ما يجري حاليا في الشركة يعتمد على التقدير الشخصي مع ارتفاع نسبة قبول التأمين بدون فحص طبي.

٤- ان الخطر الذي يرافق المهن لطالبي التأمين يختلف باختلاف تلك المهن وان التقدير المبني وفق التحليل العلمي والذي يعده الخبراء الاكتواريون يكون هو الادق والاقرب للواقع، وليس التقدير حسب الخبرة الشخصية والتقدير المبني على اساس التعرفة القديمة للمهن والمعمول به حاليا دون السعي الى وضع تقديرات جديدة تتماشى مع التطور التكنلوجي والاجتماعي والديموغرافي وغيرها.

٥- ان مؤشرات الحياة والوفاة والتي ترافق درجة الخطر التي ترافق عامل العمر تختلف عما كانت عليه في الفترات السابقة أي قبل ٤٠ سنة من الان بسبب التطور الصحي والثقافي والعلمي الذي حصل خلال المدة الاخيرة ويجب ان يكون التعامل مع هذه الحالة مختلفا تبعا لتلك التطورات.

٥-٢: التوصيات: - **ولغرض معالجة مشكلة البحث ويوصي الباحث ما يلي:** -

١- على شركة التأمين العراقية العامة الاهتمام بتوفير الخبرة الاكتوارية لدعم قسم الاصدار لوثائق التأمين على الحياة الفردي بالمعلومات التي يعدها الخبراء الاكتواريون لتسهيل عملية تقدير الخطر بالشكل الانسب والمثالي.

٢- السعي في إعداد تقارير وجداول اكتوارية جديدة تتماشى مع التطور السكاني والثقافي والصحي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها، من خلال التعاقد مع خبراء اكتواريين من خارج العراق ووضع تعرفات تتماشى مع تلك التطورات لغرض النهوض بمستوى اداء المحفظة الفردية.

٣- العمل على زيادة الوعي بأهمية توفر الخبرة الاكتوارية في اروقة الشركة وخاصة فيما يتعلق بالعاملين فيها، من خلال الندوات والدورات التدريبية والنشرات وغيرها بالاعتماد على مراكز التدريب الاكتوارية الاقليمية والعالمية وتنمية الافكار فيما يتعلق بأهمية توفرها في اقسام الشركة.

٤- التأكيد على توفير مقاعد دراسية للعلوم الاكتوارية للموظفين الذين يحملون امكانيات علمية ومهنية والعمل على تطوير امكانياتهم وإعدادهم كخبراء اكتواريون للمدة المستقبلية من خلال مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي او الدراسة في الخارج بما يسهم في إعدادهم بشكل جيد يتماشى مع الحاجة لتلك التخصصات.

٥- ضرورة ان يأخذ ديوان التأمين دوره في الرقابة والاشراف على عمل شركات التأمين وخاصة التي تمارس اعمال التأمين على الحياة الفردي فيما يتعلق بتطبيق بنود قانون التأمين رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥ وحسب ما ورد في المادة ٧٨ منه والتي تتعلق بالخبراء الاكتواريين في شركات التأمين وتطبيق بنودها.

المصادر والمراجع:

١. الإحصائيات السنوية لشركة التأمين العراقية لعشرة سنوات {١٩٧٥ – ١٩٧٩}.
٢. الإحصائيات السنوية لشركة التأمين العراقية لعشرة سنوات {٢٠١٣ – ٢٠١٧}.
٣. التقارير السنوية لشركة التأمين العراقية لعشرة سنوات {١٩٧٥ – ١٩٧٩}.
٤. التقارير السنوية لشركة التأمين العراقية لعشرة سنوات {٢٠١٣ – ٢٠١٧}
٥. ابو بكر، عبد احمد والسيفو، ادارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع – عمان / ٢٠٠٩.
٦. أجايي، ديبو، الخبراء الإكتواريين في منطقة الخليج، التأمين للعرب، ٢٠١١.
٧. احمد، شكري محمد، أيوب، تغريد جليل، التأمين على الأشخاص، هيئة المعاهد الفنية، بغداد، ١٩٩٠.
٨. أحمد، شكر محمد، " تقدير المؤمن لمخطر في التأمين عمى الحياة مع إشارة خاصة لتجربة العراقية "، مجلة تنمية الرافدين جامعة الموصل العدد ٣١ – ١٩٩٠.
٩. احمد وكاظم، شكر محمد، كريم يونس، أثر انتقاء الخطر في التأمين على الحياة في انتاجية شركة التأمين العراقية العامة، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد السابع، العدد ١٩، الفصل الثاني، ٢٠١٢، بغداد
١٠. السيفي، بديع احمد، الوسيع في التأمين، ٢٠٠٦.
١١. بعلبكي ومنير، المورد القريب، دار العلم للملايين، الطبعة ١٨، بيروت لبنان، ٢٠٠٦.

١٢. جبر، عرفات، صنوبر، داوود "الاخلاقيات الادارية وأثرها في الاداء المؤسسي "بحث منشور مقدم الى جامعة النجاح الوطنية – نابلس، كلية الاقتصاد، ٢٠١١.
١٣. جميل، رافي نزار، المحاسبة الاكتوارية ودورها في تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية، جامعة تكريت / كلية الادارة والاقتصاد / مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية / المجلد ١٢ / – ٣٥/٢٠١٦.
١٤. راشد، سليم راشد، القواعد والمعايير الدولية العائدة لدور الأكتواري، مؤتمر آفاق التأمين دمشق ١– ٢ حزيران/ ٢٠٠٥
١٥. سالم، محمود، دور الخبرة الاكتوارية في فحص ميزانيات شركات التأمين، المنظمة العربية للتنمية الادارية – مصر، ٢٠١١.
١٦. سلام، أسامة عزمي، موسى، شقيري نوري، أدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
١٧. سلام، اسامة عزمي،موسى، شقيري نوري، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر، عمان، ٢٠٠٧.
١٨. عباد، جمعة محمود مصطفي واخرون، دور الدراسات الاكتوارية في تحديد الاقساط وتقييم المخاطر لتأمين الحياة في الاردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات – الاردن –المجلد ١٨– العدد ١– ٢٠١٢.
١٩. عبد الرحمن، منال عوض حسن، مدى وعي العاملين بشركات التأمين بأهمية الأكتواري وأثر التدريب على ذلك الوعي، مجلة دراسات حوض النيل – عمادة البحوث والتنمية والتطوير – جامعة النيلين مج ٨ – ع ١٦، ٢٠١٤.
٢٠. قطب، عبد الرؤوف، دور مهنة الخبرة الاكتوارية والخبراء الاكتواريين في الحاضر والمستقبل، رؤية صناعة التأمين، ٢٠١٤.
21. Turqieh https://www2.deloitte.com/iq/en/pages/human-capital/solutions/actuarial-rewards-analytics.html.
22. Pizzi & Corazza , Marco & Cladio , Mathematical and statistical methods for Actuarial scinces and Finance, Springer, Italia , 9th 2010.
٢٣. الحلايقة – غادة / www.businessdictionary.com, Retrieved.
٢٤. الجارحي، العلاقة بين ادارة الخطر والخبرة الاكتوارية https://specialties.bayt.com/ar/specialties